

Distr.: General
20 May 2022
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 19 أيار/مايو 2022 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

يسرني أن أنهي إلى علمكم أن أيرلندا ستتظم اجتماعا بصيغة آريا يتناول موضوع
”حماية الصحفيين“ في 24 أيار/مايو 2022. وسيعقد الاجتماع في قاعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي
في الساعة 16:30.

وقد أعدت أيرلندا مذكرة مفاهيمية بغية توجيه المناقشات بشأن هذا الموضوع. وترد المذكرة
المفاهيمية في مرفق هذه الرسالة (انظر المرفق).

وأرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

السيدة جيرالدين بيرن ناسون
الممثلة الدائمة لأيرلندا لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 19 أيار/مايو 2022 الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية للاجتماع الذي سيعقد بصيغة آريا في موضوع "حماية الصحفيين" بتاريخ 24 أيار/مايو 2022

مقدمة

1 - إن وجود إعلام حر هو شرط جوهري لإقامة مجتمعات ديمقراطية حرة. ويؤدي الصحفيون والعاملون في وسائل الإعلام دورا حاسما في ضمان شفافية أولئك الذين يتقلدون السلطة ومساءلتهم، وكثيرا ما يتعرضون في سبيل ذلك لمخاطر شخصية كبيرة. وما انفكت حرية وسائل الإعلام وسلامة الصحفيين تتعرضان للتهديد في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في سياق الحالات المدرجة في جدول أعمال مجلس الأمن.

2 - ففي 11 أيار/مايو 2022، قتلت مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة في جنين في الأرض الفلسطينية المحتلة. وقال خبراء الأمم المتحدة المعنيون بقضايا حقوق الإنسان إن مقتل السيدة أبو عاقلة هو "استمرار للمعدل المرتفع للهجمات التي تستهدف العاملين في وسائل الإعلام، وخاصة الصحفيين الفلسطينيين"⁽¹⁾.

3 - وكان استيلاء حركة طالبان على السلطة في أفغانستان ظرفا خطيرا بالنسبة إلى الصحفيين. فقد قتلت مذبحة الأخبار أريانا مينا كاييري العاملة في قناة الأنباء الأفغانية في 3 حزيران/يونيه 2021. وقتل المصور الصحفي الدنماركي صديقي العامل لدى وكالة الأنباء رويترز في 16 تموز/يوليه 2021. وظلت الصحافة الحرة تتعرض لحملة قمع منذ آب/أغسطس 2021. وأجبر مئات الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام على مغادرة بلدانهم بالكلية.

4 - وعرضت الحرب المستمرة أطوارها في أوكرانيا الصحفيين لخطر جسيم. ويواجه الصحفيون الاعتقال والهجمات والتهديدات في روسيا وأوكرانيا. فقد أكدت لجنة حماية الصحفيين أن سبعة صحفيين على الأقل - برنت رينو، وماكس ليفين، ومانتاس كفيدارافيتشوس، وأوكسانا باولينا، وأوليكاندرا كوفشينوفا، وبير زاكريفسكي، ويفهيني ساكون - لقوا حتفهم في أثناء تغطية وقائع الحرب. وجرح عدة صحفيين من روسيا وأوكرانيا والدانمرك والمملكة المتحدة، وتحدثت الأنباء عن اختفاء بعض الصحفيين الأوكرانيين، ربما بسبب اختطافهم.

5 - وهذه ليست سوى ثلاثة أمثلة من حالات مدرجة في جدول أعمال مجلس الأمن حيث يواجه الصحفيون تهديدات وهجمات غير مقبولة بسبب قيامهم بعملهم المهم. وثمة حالات أخرى عديدة منها حالات ميانمار والصومال ومالي. وقد قال الأمين العام أنطونيو غوتيريش بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة (الموافق 3 أيار/مايو 2022) إن "الأخطار التي تتهدد حرية الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام تتزايد

(1) مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، "خبراء الأمم المتحدة يدينون قتل الصحفيين في خضم تصاعد العنف في الضفة الغربية"، 13 أيار/مايو 2022. يمكن الاطلاع عليه في www.ohchr.org/en/press-releases/2022/05/un-experts-condemn-journalist-killing-amid-rising-west-bank-violence.

يوماً بعد يوم⁽²⁾. وكثيراً ما تستهدف الصحفيات اللائي يمكن أن يتعرضن أكثر من غيرهن للعنف الجنسي وللتمييز والعنف القائمين على نوع الجنس بسبب عملهن. ونشهد أيضاً زيادة في المضايقات والترصد والتهديدات على الإنترنت.

6 - وعلى الرغم من أن الدول تتحمل المسؤولية الرئيسية عن ضمان سلامة الصحفيين ومنع الإفلات من العقاب، ينبغي لمجلس الأمن أن يبحث أفضل السبل القمينة بتعزيز جهود المساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام والأفراد المرتبطين بها في الحالات المدرجة في جدول أعماله وضمان بذل تلك الجهود.

7 - ولقد أدان مجلس الأمن، في قراره 2222 (2015)، جميع الانتهاكات والتجاوزات المرتكبة ضد الصحفيين. وأكد أن العمل الذي تقوم به وسائل الإعلام الحرة يشكل ركيزة أساسية من ركائز المجتمع الديمقراطي، ويمكن أن تسهم في حماية المدنيين؛ وأشار إلى ضرورة اعتبار الصحفيين العاملين في بعثات مهنية محفوفة بالمخاطر في مناطق النزاع المسلح أشخاصاً مدنيين يجب احترامهم وحمايتهم بصفتهم هذه.

8 - وهذه الجلسة هي فرصة للدول الأعضاء لتقييم حماية الصحفيين في الحالات المدرجة في جدول أعمال مجلس الأمن ومناقشة تنفيذ القرار 2222 (2015).

أهداف الاجتماع ومحاورة

9 - تُشجّع الدول الأعضاء على أن تتناول النقطتين التاليتين:

- كيف يمكن لمجلس الأمن أن يساعد الدول في التصدي لفساد ظاهرة الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين وتسخير ما هو موجود بهذا الشأن من آليات المساءلة على الوجه الملائم؟
- كيف يمكن لمجلس الأمن ولبعثات الأمم المتحدة في الميدان، ومن ضمنها بعثات حفظ السلام، المساعدة في ضمان سلامة الصحفيين في الحالات الهشة وحالات النزاع والمساعدة على تيسير حريتهم في التنقل؟

برنامج الاجتماع

10 - ستتولى جيرالدين بيرن ناسون، الممثلة الدائمة لأيرلندا لدى الأمم المتحدة، رئاسة الاجتماع وإدارة أطره. ويقدم الأشخاص التالي ذكرهم إحاطات في أثناءه:

- آيرين خان، المقررة الخاصة المعنية بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير
- جون ويليامز، المدير الإداري لدائرة الأنباء والشؤون الراهنة في مؤسسة RTÉ العمومية الوطنية للإعلام في أيرلندا، وعضو مجلس إدارة لجنة حماية الصحفيين
- عبد الرحيم فقراء، رئيس مكتب شبكة الجزيرة للأمريكتين
- جوشوا ميلفين، مراسل وكالة فرانس برس في واشنطن

(2) الأمم المتحدة، "أنطونيو غوتيريش (الأمين العام) بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة"، رسالة بالفيديو، 3 أيار/مايو 2022. يمكن الاطلاع عليها عبر الرابط التالي: <https://media.un.org/en/asset/k1r/k1rk07jo52>.

- 11 - وستكون المشاركة في الاجتماع المعقود بصيغة آريا مفتوحة لأعضاء مجلس الأمن. وستوجه الدعوة أيضا إلى فريق الأصدقاء المعني بحماية الصحفيين للإدلاء ببيان. ويرجى من الدول غير الأعضاء في مجلس الأمن التي ترغب في الإدلاء ببيانات أن توجه رسالة بالبريد الإلكتروني إلى pmun.events@dfa.ie في موعد أقصاه الساعة 18:00 من يوم 24 أيار/مايو. وستدرج البيانات جميعها في وثيقة خطية.
- 12 - وسيعقد الاجتماع بالطريقتين الحضورية والافتراضية، بحيث ستشارك الدول الأعضاء بالحضور الشخصي ويمكن أن يشارك مقدمو الإحاطات عن طريق تقنية التداول بالفيديو. وسيجري توفير خدمات الترجمة الفورية (حتى الساعة 18:00).